

كتاب موجه إلى المخرجين والموهوبين الذين يريدون أن يصبحوا مخرجين اتحاد عناصر الإنتاج السبيل إلى نجاح أي عمل سينمائي

الخميس 05 شتنبر 2013 - 10:36

جاء كتاب "فكرة الإخراج السينمائي... كيف تصبح مخرجا عظيما؟" نتيجة لتجربة التدريس التي قام بها الناقد السينمائي الأمريكي الشهير، كين دانسايجر، لطلبة الإنتاج السينمائي في جامعة نيويورك، بالإضافة إلى تجربته مع المنتجين وفناني المونتاج المحترفين في معهد "ماريري

فكرة سيدريك كان الإخراجية هي أن العنف يكمن في كل مكان في العالم، و ينبثق من مصادر متوقعة (السجين الهارب) وأخرى غير متوقعة إطلاقا (البطل العادي متقلب الأطوار). العنف يجعل كل شيء أكثر تعقيدا: العلاقات، والإجازات، كل شيء.

إن فكرة المخرج فيما يتعلق بالعنف تبدأ في التجسد منذ تفسير النص، الشخصية الرئيسية هي أنطوان، ومكالمته المتكررة لزوجته يصحبها دائما تجرعه لكوب من الجعة، فالكحول يصور إحباطه، بل إن الكحول ومحاولة قبول الواقع سوف يرتبطان معا كلما دخلنا إلى عالم الفيلم. أما زوجته فهي هيلين، ومن الواضح أنها شخصية قوية، ونفاذ صبرها على تجرعه الخمر، خاصة عند قيادة السيارة على هذا النحو، يصور عدم رغبتها في أن تكون ضحية لسلوك زوجها (كونه مخمورا بالإضافة إلى طريقته في القيادة)، لكن قيادة أنطوان للسيارة تصبح أكثر عنفا ومخاطرة بما يزيد من احتمال الخطر، وهو الأمر الذي تكون نتيجته انفجار إطارين الواحد بعد الآخر(في مشهدين منفصلين)، بما ينذر بعواقب عنف طريقته في القيادة على الطريق. وأخيرا لدينا الشاب الغريب، الذي هو في الحقيقة سجين هارب، صمته وتصرفاته يتضمنان نوعا من العنف المكبوت الذي ينتظر لحظة الانفجار. وهو من الناحية الجسمانية على النقيض تماما من أنطوان، وذلك بدوره يمثل قدرا من التهديد.

إن كل التصرفات والأحداث: المكالمات الهاتفية، وتجرع الخمر، وقيادة السيارة، والحديث إلى الأطباء والممرضات، تبدو جميعا مشحونة بإمكانية الرعب غير المتوقع، وتبدو كل التصرفات والأحداث في السرد الروائي للفيلم على أنها عنف محتمل الانفجار، وليس مهما درجة خطورة هذا العنف، فهدف كان من تفسير النص هو الإيحاء بالعنف الذي يتجلى في كل شيء.

لذلك فإن أداء الممثلين يبتعد بدوره عن العناصر الرومانسية في العلاقات واللقاءات، وبالتالي يغيب الدفء تماما من أداء الممثلين حتى تأتي الدقائق الخمس الأخيرة من الفيلم، وهناك تأكيد دائم للغضب، الصريح أو المكبوت، بالإضافة إلى عدم قدرة أو عدم رغبة الشخصيات في أن يساعد الواحد منهم الآخر، وحتى تلك الشخصيات التي يفترض فيها أن تقدم المساعدة (مثل مضيفة المقهى الصغير، أو الممرضة في المستشفى)، تبدو مترددة، كما لو أنها تفكر فيما إذا كانت تقدم المساعدة أو الضرر، على الرغم من أن وظيفتها هي بالضرورة تقديم المساعدة للآخرين.

واستخدام كان للكاميرا مثير أيضا، للاهتمام، فالطريق يتم تصويره من وجهة نظر ذاتية، لكن الشخصيات يتم ملاحظتها معظم الوقت من خلال وجهة نظر موضوعية للكاميرا، إن لقطات الطريق الذاتية تمثل الخطر واحتمال حدوث العنف، أكثر من تمثيلها لتوتر قيادة السيارة. كما يستخدم كان القطعات المونتاجية القافزة لكي يقطع شعورنا بتواصل الحدث الذي نراه على الشاشة، وكأنه يضفي العنف على تجربة مشاهدتنا للحدث والشخصيات، أو بالأحرى لكي يغرس فكرة المخرج في التدفق الوجداني للفيلم (الذي يتحقق من خلال المونتاج).

إن كلا من هاتين القصتين البسيطتين: (اليوم التاسع) و(الأضواء الحمراء)، تصور كيف يمكن لفكرة المخرج أن تركز تجربتها وتقودها في مشاهد الفيلم، وتلك هي الطريقة التي تضيف بها فكرة المخرج قيمة للحدث، ولكن الاهم هو أنها تجعل من عناصر الإنتاج وحدة واحدة متسقة.

مقالات ذات صلة

اتحاد كتاب المغرب يدعو إلى فتح الحدود المغربية الجزائرية
الأربعاء 29 أكتوبر 2014 - 10:11
(https://assahraa.ma/journal/2014/193332)

4650 مشارك لرسم كلمة اقرأ ودخول موسوعة غينيس
الثلاثاء 28 أكتوبر 2014 - 13:20
(https://assahraa.ma/journal/2014/193297)

الوفا لـالمغربية: لا مجال للزيادة في سعر خبزة 1،20 درهم
الجمعة 17 أكتوبر 2014 - 08:17
(https://assahraa.ma/journal/2014/192903)

التشديد على أهمية صناديق المعاشات في تمويل المشاريع الإنمائية الطويلة الأمد

الخميس 16 أكتوبر 2014 - 10:03
(https://assahraa.ma/journal/2014/192856)

مليوني أورو لدعم مشاريع جمعيات المجتمع المدني
الإثنين 13 أكتوبر 2014 - 08:46
(https://assahraa.ma/journal/2014/192664)

سفير دولة قطر بالمغرب: العلاقات المغربية القطرية ممتازة
الخميس 02 أكتوبر 2014 - 08:04
(https://assahraa.ma/journal/2014/192186)



(https://assahraa.ma/edition-electronique)

خدمات

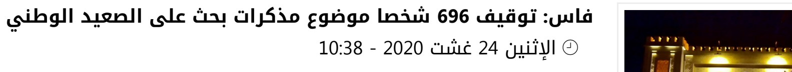
مواقيت الصلاة (HTTPS://ASSAHRAA.MA/HORAIRE-PRIERE-MAROC)	تلفزيون (HTTPS://ASSAHRAA.MA/TELEVISION)	سينما (HTTPS://ASSAHRAA.MA/CINEMA)
طقس (HTTPS://ASSAHRAA.MA/METEO-MAROC)	بورصة (HTTPS://ASSAHRAA.MA/BOURSE-DE-CASABLANCA)	صيدليات (HTTPS://ASSAHRAA.MA/PHARMACIE-GARDE-CASABLANCA)

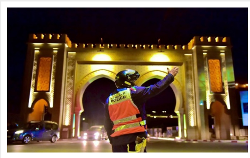
الأكثر قراءة | آخر الأنباء

البطولة الوطنية الاحترافية: الوداد البيضاوي ينهزم أمام مضيفه نهضة بركان
الجمعة 07 غشت 2020 - 11:24



(https://assahraa.ma/web/2020/150784)





فاس: توقيف 696 شخصا موضوع مذكرات بحث على الصعيد الوطني

الإثنين 24 غشت 2020 - 10:38

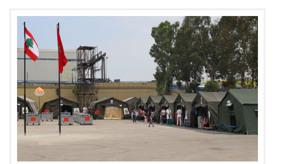
(https://assahraa.ma/web/2020/151040)



قضية الدارجات النارية الثلاثية العجلات تعود للواجهة وتستأثر باهتمام مستعملي الطريق

الجمعة 07 غشت 2020 - 12:05

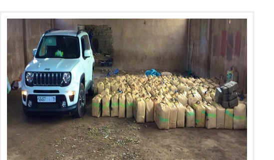
(https://assahraa.ma/web/2020/150785)



بيروت: أزيد من 9400 خدمة طبية أجراها المستشفى العسكري المغربي لمتضرري الانفجار

الإثنين 24 غشت 2020 - 11:23

(https://assahraa.ma/web/2020/151041)

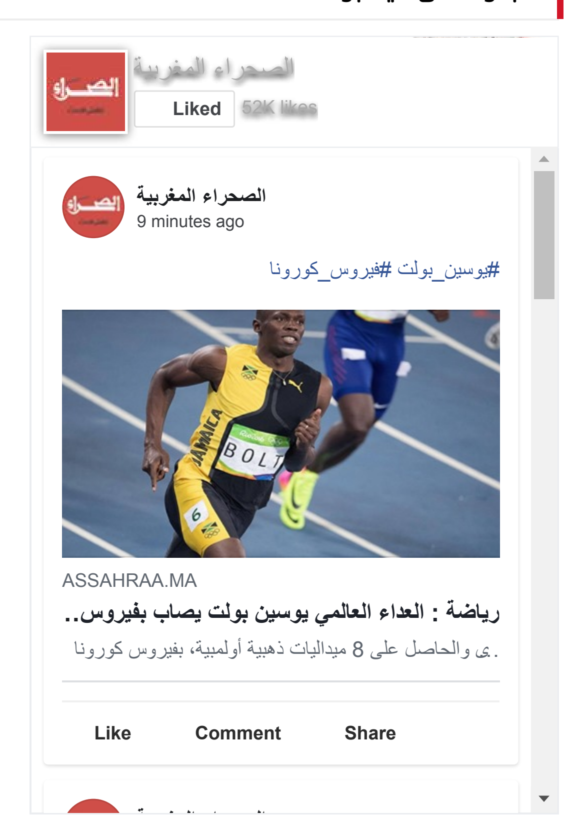


الدار البيضاء: حجز أزيد من 5 أطنان من مخدر الشيرا وتوقيف فرنسي

الجمعة 07 غشت 2020 - 12:12

(https://assahraa.ma/web/2020/150786)

تابعونا على فيسبوك



للاتصال بنا